

أ.د. علي الشبل | كلمة قصيرة عن كورونا

علي عبدالعزيز الشبل

آله واصحابه اجمعين. هذا البلاء الذي اشغل الناس عربهم وعجمهم مسلمهم وكافرهم صغيرهم وكبيرهم قريبهم وبعيدهم. وباء الكورونا الجديد جاءت شريعتنا الغرة شريعة الاسلام في اصل عظيم فيه. فقد وردت في شأنه وامثاله عدة احاديث - [00:00:03](#) فمنها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. ولا هامة ولا صفر. قد جاء رجل اعرابي - [00:00:33](#)

فقال يا رسول الله ما بال الابل تكون في الارض كانها الظبا؟ يعني مغاير ما شا الله كانها ظباء فيأتيها الجمل الاجرب فيجربها. فقال عليه الصلاة والسلام فمن اجره الاول؟ الحديث - [00:00:53](#)

الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم لا يورد مصح على ممرظ ولا يورد ممرض على مصح. ليه؟ قطعاً لانتقال العدوى بينهما. وقال عليه الصلاة والسلام فر من المجذوم فرارك من الاسد؟ من المجذوم؟ المصاب بالوباء. فر منه ابتعد منه فرارك من - [00:01:13](#) تشوف اسد سبع هذان هذي الاحاديث ما بينها تعارض فقوله لا عدوى اي لا عدوى مؤثرة لكنها سبب يحصل معه المسبب ويتخلف عنه. ولما وقع طاعون عمواس في قرية بيت المقدس. مات فيه ما يقارب من اربعين الفا. من الصحابة وحدهم ستة الاف -

[00:01:43](#)

في السنة الثامنة عشرة من الهجرة. وكان امير الشام لعمر ابو عبيدة عامر الجراح رضي الله الله عنهم كتب اليه عمر يخشى انه يذهب بالطاعون. عمر يبي رجال للمسلمين فلما كتب اليه كتابا ان اقدم علينا؟ كتب ابو عبيدة على قفا كتاب عمر. بسم الله - [00:02:13](#) بسم الله الرحمن الرحيم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا امير المؤمنين. سمعا وطاعة. ولكني سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا نزل الطاعون وانتم في ارض فلا تقدموا عليها واذا نزل - [00:02:43](#)

ولا تفر منها. اذا نزل الطاعون وانتم في ارض فلا تخرجوا منها. واذا نزل الطاعون وانتم في ارض فلا تقدموا عليها.

والسلام عليكم ورحمة الله. فعرف عمر ان ابا عبيدة لن يدركه. كل هذا اساس لما يسمى الان في العالم - [00:03:03](#)

بالطب الوقائي. طيب هذا الطاعون وقع. وش العمل فيه؟ العمل الاخذ بالاسباب النبوية ان لا نخالط هذا المجذوم. ولا يجوز لهذا

الموبوء بهذا الوباء ان يخالط الناس. ينقل لهم العدوى. ولهذا - [00:03:23](#)

فان له بترك الجماعة. لماذا؟ لان لا يؤذي المصلين. اليس من اكل بصلا او ثوما؟ يمنع من دخول مسجد لئلا يؤذي المصلين هذا من باب

اولي. مثله تخبرون مرض العنكز او العنكز بحسب تسمية الناس له - [00:03:43](#)

اذا بلغ الى مستوى العدوى لا يصلي مع الناس. هذا جانبه الجانب الطبي الوقائي الذي قامت به الدولة. هذا القيام الموفق الذي لو لم

تقم به ووقع هذا الوباء في الناس لعاد الناس نائمين. مشغلين - [00:04:03](#)

على هذه الدولة في انها لم تتخذ الاجراءات الصحيحة. من اسباب دفعه ايضا الدعاء. وقد روى الامام ابو داود داود والنسائي وابن

ماجة والامام احمد باسناد صحيح عن انس ابن مالك - [00:04:23](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من البرص ويتعوذ بالله من الجنون. ويتعوذ بالله من

الجذام. ويتعوذ بالله من سيء والجذام كل مرض موبوء. فالطاعون والجذام في ارجح - [00:04:43](#)

في اقوال العلماء كل مرض يسير في الناس بالوباء. ينتشر سواء انتشر عن طريق الفأر والجرد كالطاعون او غيره من اسباب وقايته

ايضا اللجأ الى الله جل وعلا. ولهذا في الدعاء المأثور من الجوامع اللهم ارفع عنا الوباء - [00:05:13](#)

في رواية واللهم ادفع عنا الوباء والزنا. والربا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن من اسبابها ايضا اسباب الوقاية من هذه الاشياء هو اتخاذ الاسباب العلاج. اسباب - [00:05:33](#)

علاجها المادية والمعنوية. ولهذا من المهم يا اخواني في مثل هذه الاوبئة السمع والطاعة امورنا وان كان يتصور بعض الناس ان هذا فيه مبالغة او تهاون لا اسمع واطع لولي امرك حتى تثاب على هذا الفعل. حتى لو كان في مخيلتك ان هذا اجتهد او انه اخذ خطأ - [00:05:53](#)

لان السمع والطاعة مع الجماعة اولى من الانفراد بالرأي الصحيح وحده. هذا لو فرض انه رأي صحيح. هذه يا ايها الاخوة جملة من المواقف الشرعية والاسباب لمثل هذا الوباء ولغيره. والمسلم يعتبر الان رقم واحد في - [00:06:23](#)

الوباء الصيني. رقم اثنين من؟ ايطاليا. كانت كوريا صارت ايطاليا. رقم ثلاثة كوريا. رقم اربعة ايران اوروبا الان خائفة من هذا الوباء. وحننا في ازدياد. ولهذا اه لزوم الجماعة والسمع والطاعة لولي الامر. واللجأ الى الله اهم ما يكون اللجأ الى الله سبحانه وتعالى ان يرفع هذا الوباء - [00:06:43](#)

عن المسلمين ما نزل الوباء الا بذنوبنا. ولن يرتفع الوباء عنا الا بتوبتنا. هكذا جاء الاثر ما نزل بلاء من السماء الا بذنب وما رفع الا بتوبة. الله يدفع عنا وعنكم وعن المسلمين. امين - [00:07:13](#)

اسباب سخطه وموجبات عقوبته وان يدفع عنا البلاء وان يحيينا حياة طيبة ويتوفانا وهو غير غضبان لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وجميع المسلمين والمسلمات. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:07:33](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. استاذ مرحبا - [00:07:53](#)